وان تقول بالثاني لان الحق هو الاول كما صرح به
السكاكي قيل آل الرجل زوجته وفي الصحاح آل الرجل اهله
وعياله وآله ايضا اتباعه انتهى وذكر في المفردات
الآل الفقهاء العاملون فلا يقال على المقلدين انتهى وقال
بعضهم ومنهم فخر الاسلام آل الرسول من هو على دينه و
ملته في عصره وفي سائر اعصار سواء كان منتسبا اليه عليه
السلام اولم يكن ومن لم يكن على دينه وملته فليس من آله
وان كان منتسبا اليه السلام فابو لهب وابو جهل ليسا
من آله ولا من اهله وهذا القول اصح ذكره القرطبي في
تفسيره والحاصل ان الآل يطلق على اثني عشر معنى ومن
اراد الاطلاع فليرجع الى القاموس فالاولى في الآل ان
يضاف الى الظاهر واستعماله مخصوص بالاشراف فان قيل
كيف يختص وقد يستعمل الآل في آل فرعون فلا يتصور
الشرف في الكافر قلنا الشرف باعتبار الدنيا لا باعتبار
الآخرة واستعماله فيهم على سبيل الاستهزاء وايضا لا يستعمل
في غير العقلاء فلا يقال آل الاسلام وآل الدار ونحوه
واعرابه ظاهر فتفطن ولما توهم ان السامع عدم الشمول

بناء

بناء على ان الدعاء لبعضهم كمن سب الى الكل تجوزا
من قبيل ذكر الكل وارادة البعض اراد دفع الوهم
بالتاكيد فقال اجمعين اي الدعاء اتم باجمعهم فان قلت
ان ذكر اجمعين مستدرك لانفهامه من اضافة آل الى الضمير
قلت لا نسلم استدراكه لجواز كون الاضافة لغير الاستغراق
وهو تعيين الاضافة للاستغراق فتذكر فكن من الشاكرين
ولما وقع اجماع المصنفين المؤلفين على ذكر بعد ليفصل
الديباجة عن المقصود قال المص سالكا مسلكهم وبعد اي
بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والتصلية فالواو
اما ابتدائية قائمة مقام اما لان اصله مهما يكن من شيء
بعدها فحذفت يكن من شيء للاختصار ثم حذف مهما واقيم
اما مقامه ثم حذف اما واقيم الواو مقامه او عاطفة لبعد
سابقه عطف القصة على القصة وهو ظرف من الظروف
الزمانية لانه من قبيل جهات الست ثم استعملت في الظروف
الزمانية لكونه مضافا الى الزمان كما اشرنا اليه في تفسيره
وله ثلثة احوال لانه لا يخلو اما ان يكون مضافا او لا
فان كان مضافا كقولهم بعد زيد فيكون معربا منصوبا على

فان قلت بعد كلمه
بو مقامده ذكر مستدركميدر
قلت بو مقامده ذكر غلو
در حاله مطابق وموافق

قياس بعد
ايراد كلمة اما بعد هنا مناسب دعوى
لان ايراد كلمة اما بعد من
المحسنات البديعية اللفظية صغرى
وكل شيء يكون كذلك فهو من
المحسنات البديعية اللفظية كبرى
فايراد كلمة اما بعد هنا مناسب نتيجة

اثبات صغرى
ايراد كلمة اما بعد من المحسنات البديعية
اللفظية دعوى لان كلمة اما بعد فيه اقتضاب
قريب من التخلص صغرى وكل شيء يكون كذلك
من المحسنات البديعية اللفظية فايراد كلمة اما بعد
هنا مناسب وهو المطلوب الذي المقدم [illegible]

وبعد اصله [illegible] من شيء بعد البسملة والحمدلة
والتصلية [illegible] روما للاختصار [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University